مجموعة مؤلفات الشيخ عَبْد الله الدويش



مختصر بدائع الفوائد

اختصره العلامة المحدث

الشيخ / عبد الله بن محمّد بن أحمد الدويش
غفر الله له ولوالديه ولمشائخه
١٣٧٣-١٤٠٨هـ

المجلّد الرابع

أشرف على طبعها وتصحيحها
عبد العزيز بن أحمد المشيقح

دار العليّان

وردت ترجمـــة للمؤلف

في مقدمة كتـــاب

التوضيـــح المفيـــد لمســـائل

كتـــاب التوحيـــد

مختصر
بدائع الفوائد

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩٠م

الناشر:

دار العليان

للنشر والنسخ والتصوير والتجليد

بريده - ص.ب/١٨٣ ت ٣٢٣/٠٢٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستهديه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بـالله من شرور أنفسنا ومن سيئـات أعمالنـا من يهده الله فـلا مضل لـه ومن يضلل فلا هادي له واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك واشهـد أن محمد عبده ورسوله.

أمـا بعد / فـإننا نعلم جميعـا ما في كتب سلف هـذه الأمـة من الفوائد النفيسة حيث أنهم قدصرفت مشـاربهم وجندوا أنفهسم لخـدمة دين الله وتوضيحه وتبصيرهم للناس وممن بـرز في هذا المجـال شيخ الإسـلام ابن تيمية وتلميـذه ابن القيم رحمهم الله تعـالى حيث جعـلا على أنفسهم دعوة الناس للأخذ بكتـاب الله وسنة نبيـه صلى الله عليه وسلم والتمسك بهما وحفظهما على طريقة ما حفظه سلف هـذه الأمة وتـرك ما يخـالفهمـا والأخـذ بمـا تهـاون بـه النـاس من معـالم دينهم الصحيح وتصفيته مما علق بهما من الشوائب من طرائق مزيفة من عند أنفسهم ولذلك جـدوا في تجنيب المسلمين مما جـاءهم من خرافـات وبدع وشركيـات وغير ذلـك من الأفكار المسمـومة التي حملهـا الروم والفرس بعد الفتوحات الإسلامية لذلك نجدابن القيم رحمه الله تعالى قد عنى بذلك بكثرة في كتبه القيمة ومنها «بدائع الفوائد» وهو اسم قد صدقه مسمـاه حيث أن الناظـر في هذا الكتـاب يجد الشيئالكثيـر من غرر الفوائـد التي حوى عليهـا. ولكن لما قصـرت همم طلاب العلم في هذا الزمن شرع الشيخ عبدالله بن محمد بن أحمد الدويش رحمـه

الله تعالى في إختصاره لتقريبه للطلاب فمكث فيه مدة طويلة حيث أن القارىء لهذا المختصر قد يلاحظ التقص في هذا الكتاب لأنه لم يتبنى طريقة الحذف ونحو ذلك بل أخذ بتحسينه وضم كلام المؤلف بعضه إلى بعض ليعود على القاريء والباحث بسرعة الاطلاع على ما فيه من الفوائد.وقد وضعت فهارس للفوائد في آخر الكتاب مستفيداً بعضها من طبعة الدار المنيرية وكذلك أعدت هذه الفهارس الموضوعية على الفوائد والفصول في حاشية الكتاب ليتم نفعه.فجزى الله من ألف أصل هذا الكتاب ومختصره خيراً وعمنا معهم بالأجر والثواب وغفر الله لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين وﷺ نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيراً، أما بعد فهذا كتاب مختصر من بدائع الفوائد للعلامة ابن القيم قدس الله روحه ونور ضريحه اختصرته لما رأيت أهل الزمان غلب عليهم الملل وأخلدوا إلى الكسل وقلت رغبتهم في المطولات لقلة رغبتهم في العلم وكثرة الشواغل التي تصدهم عنه ولم أزد على كلامه شيئاً إلا أن بعض الألفاظ قد يكون فيها تصحيف فأنبه على ذلك في الحاشية وهو قليل وإذا مر في الكتاب قلت فالمراد به ابن القيم لأنه كثيراً ما ينقل كلاماً لغيره كالسهيلي وابن عقيل وغيرهما فيتعقبه أو يوضحه بقوله قلت ثم يذكر كلامه وأسأل الله الواحد القهار أن يوفقنا لما يحب ويرضى وأن يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.